

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترحيل مهاجرين اعتبروا خطرين إلى مدينة بني ملال

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بتاريخ 12 سبتمبر 2025، شهدت مدينة الدار البيضاء تنفيذ عملية ترحيل لمجموعة من المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء، الذين تم وصفهم بأنهم يشكلون خطرا على الأمن العام، إلى مدينة بني ملال بواسطة حافلات.

هذه العملية، التي وثقتها فيديوهات متداولة على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أثارت موجة استياء عميقة بين ساكنة بني ملال، التي ترى في هذا الإجراء إهمالا لأمنها الاجتماعي وسلامتها. يضاف إلى ذلك أن هذه المدينة، التي سبق أن استقبلت أشخاصا في وضعيات هشة كالمشردين وذوي الاضطرابات العقلية، باتت ينظر إليها كوجهة لترحيل المخاطر، مما أثار تساؤلات جدية حول عدالة هذه السياسة وتداعياتها على الكرامة الإنسانية للسكان. فقد أصبح الخوف يعم الشوارع، حيث تتردد الأسر في إرسال أبنائهم إلى المدارس أو ممارسة أنشطتهم اليومية، مما يندر بتهديد النسيج الاجتماعي ويغذي مخاطر التوترات المجتمعية. لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم،

عن التدابير العملية والعاجلة التي ستتخذها الوزارة لمعالجة هذا الوضع وتأثيراته الأمنية والاجتماعية على ساكنة المدينة، وضمان سلامة المواطنين خاصة الأطفال والشباب والنساء من أي مخاطر اجتماعية أو صحية أو أمنية محتملة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ثورية عفيف